إدريس الضحاك
عضو أكاديمية المملكة المغربية

الوسيط في حوادث السير 1

قانون السير

DAR AL AFAK

شرح مفصل لقانون السير المغربي معزز بالاجتهادات القضائية

مع ملحق بأهم النصوص القانونية الدولية والوطنية

الطبعة الثالثة 2026

مؤسسة ألف ياء

الفهرس

مقدمة الطبعة الثالثة 03

مقدمة الطبعة الثانية 07

مقدمة الطبعة الأولى 09

الباب الأول

المصادر والمفاهيم والتعاريف

القسم الأول

مصادر قانون السير

1.1 المصادر الدولية والأجنبية..... 12

2.1 المصادر الوطنية: مدونة السير..... 29

1.2.1 مستجدات مدونة السير..... 29

2.2.1 ملاحظات على بعض مقتضيات مدونة السير..... 34

القسم الثاني

المفاهيم والمراكز القانونية والتعاريف

1.2 المفاهيم والمراكز القانونية..... 44

1.1.2 مفهوم السير الدولي..... 54

2.1.2 مفهوم حادثة سير..... 54

3.1.2 مفهوم الطرقات المفتوحة للسير العمومي وصيانتها..... 56

أ) ماهية الطرق العمومية..... 60

ب) واجب صيانة الطرق..... 64

ج) التعدي على الطرقات العمومية..... 65

4.1.2 الجهاز التقني الآلي للمراقبة..... 68

DAR AL AFAK

2.2 التعاريف.....73
1.2.2 تعريف المركبة (VEHICULE).....73
2.2.2 تعريف السيارة (AUTOMOBILE).....74
3.2.2 تعريف السائق (CONDUCTEUR).....77
4.2.2 تعاريف لمكونات الطريق ومستعمليها ولبعض المركبات والمقطورات وأوزانها.....79
أ) الطريق ومستعمليها.....79
ب) تعاريف أخرى لبعض المركبات والمقطورات.....85
ج) أوزان المركبات.....87

الباب الثاني

الأحكام المتعلقة بقيادة المركبات والبهائم

القسم الأول

سائق المركبات والبهائم

1.1 حالة السائق ووضعيته.....90
1.1.1 السياقة في حالة سكر أو تحت تأثير كحولي.....92
2.1.1 وسائل لتحديد نسبة الكحول.....103
أ) كاشف الكحول في الهواء المنبعث من الفم.....103
ب) تحليل الدم.....104
3.1.1 السياقة في وضع يؤثر على السائق.....114
أ) تناول الأدوية والمخدرات.....114
ب) حالة العجز الصحي للسائق.....117
4.1.1 السياقة في ظروف غير ملائمة.....121

DAR AL AFAK
COPY

القسم الثاني

رخصة السياقة لقيادة المركبات

1.2 أنواع رخصة السياقة وأصنافها.....125

1.1.2 أنواع رخصة السياقة.....125

2.1.2 أصناف رخصة السياقة.....126

أ) رخصة السياقة للمغاربة وللمقيمين بالمغرب.....126

ب) رخصة السياقة لقيادة الدراجات النارية.....127

ج) رخصة السياقة لقيادة المركبات الأخرى.....128

د) رخصة السياقة للمغاربة المقيمين بالخارج.....142

2.2 مدة صلاحية رخصة السياقة.....143

1.2.2 مدة صلاحية الحامل المحررة فيه رخصة السياقة.....143

2.2.2 مدة صلاحية نوع رخصة السياقة.....144

3.2 رخصة السياقة بالنقط.....148

1.3.2 رصيد النقط المخصص لرخصة السياقة (خصمها واسترجاعها)....149

2.3.2 الطبيعة القانونية لخصم النقط.....152

3.3.2 خصم النقط وآلية الخصم.....153

4.3.2 استرجاع النقط المخصومة.....159

5.3.2 تدبير نظام نقط رخصة السياقة.....161

6.3.2 مدى مشروعية خضوع رخصة السياقة للنقط.....165

4.2 إلغاء رخصة السياقة وتوقيفها.....168

1.4.2 حالات الإلغاء أو السحب النهائي لرخصة السياقة.....170

أ) الإلغاء القضائي.....170

ب) التوقيف القضائي لرخصة السياقة.....173

ج) الطبيعة القانونية لتدبير الإلغاء والتوقيف للرخصة.....176

د) حالات خاصة لسحب الرخصة والسياقة بدون رخصة.....179

هـ) مسطرة إلغاء الرخصة أو سحبها.....183

1) العون محرر المحضر.....184

DAR AL AFAK

2) وكيل الملك أو قاضي التحقيق.....188
3) هيئة الحكم.....190
2.4.2 السحب أو التوقيف الإداري لرخصة السياقة.....191
أ) السحب والإلغاء الإداري لرخصة السياقة.....191
ب) التوقيف الإداري لرخصة السياقة.....194
3.4.2 مركبات لا تحتاج رخصة لقيادتها.....199

القسم الثالث

أهم الحركات لقيادة المركبات

1.3 انطلاق المركبة وأجهزة السلامة.....203
2.3 استعمال الطريق.....212
1.2.3 السير يميناً.....213
2.2.3 تغيير السرعة والاتجاه.....216
3.2.3 ضبط السرعة والتقابل والاجتياز.....217
أ) ضبط السرعة.....217
1) السرعة المحددة بأرقام.....219
2) السرعة المحددة بأوصاف أو السرعة النسبية.....221
3) وسائل إثبات السرعة.....227
ب) التقابل (CROISEMENT).....237
ج) الاجتياز (DEPASSEMENTS).....240
4.2.3 أسبقية المرور عند مفارق الطرق وملتقياتها.....248
أ) قواعد تمهيدية لحق الأولوية.....249
ب) قواعد لممارسة حق الأولوية.....251
ج) استثناءات لقاعدة احترام اليمين.....256
3.3 وقوف وتوقف المركبات وإضاءتها.....260
1.3.3 وقوف وتوقف المركبات.....260
أ) التوقف الاختياري.....261
ب) التوقف الفجائي.....264

DAR AL AFAK
COPY

ج) التوقف بيسار الطريق.....265
د) إهمال المركبات والحمولة وتركها في الطرق العمومية.....266
هـ) التوقف الاضطراري.....267
و) التحرك التلقائي بعد وقوف المركبة.....271
ز) فتح أبواب المركبة أثناء توقفها.....271
ذ) حراسة المركبة أثناء توقفها.....271
2.3.3 إضاءة المركبات.....273
أ) انعدام الاضاءة 276
ب) أنواع الإضاءات بأنواع المركبات.....278
ج) أنواع أضواء المركبات.....283
1 - أضواء التحديد.....284
2 - أضواء الطريق.....284
3 - أضواء التقابل.....285
4 - أضواء الحصر.....285
5 - أضواء لوحة التسجيل.....286
6 - أضواء للمركبة الجارة والمقطورة.....286
7 - أضواء لتوقف المقطورات.....287
8 - جرد الأضواء الواجبة (باختصار).....287
د) ضعف الإضاءة.....289
هـ) سوء استعمال الضوء (إغشاء البصر خاصة).....290

DAR AL AFAK
COPY

الباب الثالث

الأحكام المتعلقة ببعض المركبات والراجلين

القسم الأول

الأحكام الخاصة بمركبات النقل العمومي

1.1 وزن المركبات وحجمها بما فيها مركبات النقل العمومي..... 298

1.1.1 أبعاد وأوزان المركبات بمحرك ذات عجلتين أو ثلاث عجلات والدراجات رباعية العجلات..... 303

2.1.1 أبعاد الحمولة وأجهزة الشحن وربط الشحنة..... 304

2.1 النقل الجماعي ونقل البضائع والمخالفات المتعلقة به..... 307

1.2.1 تنسيق عمليات النقل الجماعي..... 307

2.2.1 نقل البضائع ونقلها لحساب الغير..... 308

أ) شروط إبرام عقد نقل البضائع لحساب الغير..... 309

ب) كيفية تنفيذ عقد نقل البضائع..... 309

3.2.1 النقل للحساب الخاص..... 310

4.2.1 أحكام مختلفة..... 311

5.2.1 المخالفات المرتكبة بشأن نقل البضائع..... 311

القسم الثاني

عناصر المحرك والمناورة والقيادة والعجلات والحصارات

1.2 جهاز القيادة 315

1.1.2 أجهزة الرؤية الجيدة..... 315

2.1.2 الماسح الآلي..... 316

3.1.2 جهاز الرجوع إلى الخلف..... 317

4.1.2 المرآة العاكسة..... 317

5.1.2 جهاز تضخيم الصوت..... 318

6.1.2 مؤشر السرعة ومسجلها وزمن السياقة 319

DAR AL AFAK COPY

الباب الثالث

الأحكام المتعلقة ببعض المركبات والراجلين

القسم الأول

الأحكام الخاصة بمركبات النقل العمومي

1.1 وزن المركبات وحجمها بما فيها مركبات النقل العمومي..... 298

1.1.1 أبعاد وأوزان المركبات بمحرك ذات عجلتين أو ثلاث عجلات والدراجات رباعية العجلات..... 303

2.1.1 أبعاد الحمولة وأجهزة الشحن وربط الشحنة..... 304

2.1 النقل الجماعي ونقل البضائع والمخالفات المتعلقة به..... 307

1.2.1 تنسيق عمليات النقل الجماعي..... 307

2.2.1 نقل البضائع ونقلها لحساب الغير..... 308

أ) شروط إبرام عقد نقل البضائع لحساب الغير..... 309

ب) كيفية تنفيذ عقد نقل البضائع..... 309

3.2.1 النقل للحساب الخاص..... 310

4.2.1 أحكام مختلفة..... 311

5.2.1 المخالفات المرتكبة بشأن نقل البضائع..... 311

القسم الثاني

عناصر المحرك والمناورة والقيادة والعجلات والحصارات

1.2 جهاز القيادة 315

1.1.2 أجهزة الرؤية الجيدة..... 315

2.1.2 الماسح الآلي..... 316

3.1.2 جهاز الرجوع إلى الخلف..... 317

4.1.2 المرآة العاكسة..... 317

5.1.2 جهاز تضخيم الصوت..... 318

6.1.2 مؤشر السرعة ومسجلها وزمن السياقة 319

3.2 عناصر المحرك.....320
4.2 العجلات ومجموع الحصارات.....321
أ) العجلات.....321
ب) الحصارات وأنواعها.....322
5.2 التنبيه.....324
أ) منبه تغيير الاتجاه.....325
ب) منبه من نوع خاص.....325
ج) منبه يتعلق بالحمولة.....326

القسم الثالث

تسجيل المركبات ومراقبتها

1.3 تسجيل المركبات.....327
2.3 التصريح 329
3.3 الصفيحة والتسجيل ونقل الملكية.....331
4.3 مراقبة أجهزة المركبة.....335
1.4.3 المراقبة التقنية.....336
أ) فحص وحيد.....337
ب) فحص نصف سنوي.....337
ج) فحص سنوي.....338
د) فحص دوري كل ثلاث سنوات: مركبات تعليم السياقة.....338
2.4.3 الفحص التقني المضاد 338
5.3 أجهزة إطفاء الحريق بالمركبات ذات المحرك المخصصة للخدمات العمومية لنقل البضائع أو للنقل الجماعي للمسافرين.....339

DAR AL AFAK
COPY

القسم الرابع

القواعد الخاصة بالترامواي

القسم الخامس

القواعد الخاصة بالدراجات

1.5 قواعد تتعلق بسير الدراجات..... 345

2.5 تجهيز الدراجات بمحرك والمصادقة عليها وتسجيلها وإضاءتها..... 347

1.2.5 المصادقة والتسجيل..... 347

2.2.5 الصفائح والتقييد..... 348

3.2.5 أجهزة الإنذار والحصر..... 350

4.2.5 إضاءة الدراجات 350

3.5 قواعد تتعلق بسائقي بعض الدراجات..... 351

1.3.5 حمل رخصة السياقة بالنسبة لبعض المركبات..... 351

2.3.5 حمل الخوذة من طرف بعض السائقين 353

3.3.5 رخصة السياقة لبعض الدراجات والمسؤولية عن الحوادث..... 353

القسم السادس

القواعد المتعلقة بجهاز النقل الشخصي المنفرد

1.6 جهاز تروتنيط Trottinette..... 355

2.6 دراجة الدوس الكهربائية..... 357

DAR AL AFAK
COPY

القسم السابع

القواعد المتعلقة بالمركبات المجرورة

بالحيوان والمدفوعة باليد

1.7 السائق وعدد البهائم المربوطة.....361
2.7 صفيحة هذه المركبات 362
3.7 الحصارات والإضاءة.....362
4.7 مسؤولية سائقي هذه المركبات.....364

القسم الثامن

القواعد الخاصة بالراجلين

1.8 السير بالمسالك والأماكن المخصصة للراجلين.....366
2.8 السير بالطرقات الخاصة بالمركبات.....369
3.8 استثناءات تخص مجموعة من الراجلين.....372

القسم التاسع

القواعد المتعلقة بالحيوانات غير الجارة وغير المركوبة

1.9 مقتضيات تتعلق بالحيوانات وسيرها بالطرق العمومية.....373
2.9 إهمال الحيوانات بالطرق العمومية.....375

DAR AL AFAK
COPY

الباب الرابع
الجانب الجنائي العام في حادثة السير
القسم الأول
المسؤولية الجنائية في حادثة السير

1.1 مخالفات أخرى لقانون السير والقانون الجنائي.....378

1.1.1 جرائم عن حوادث سير ذات أضرار جسمانية.....379

2.1.1 جرائم عن حوادث سير ذات أضرار مادية.....388

3.1.1 جرائم أخرى ذات خصوصية في حادثة السير.....391

أ) جنحة الفرار.....391

ب)مخالفة عدم الامتثال.....396

ج) جنحة عدم تقديم المساعدة.....397

د) جنحة تغيير مكان الحادثة.....399

القسم الثاني
إثبات المسؤولية الجنائية في حوادث السير والاعفاء منها

1.2 دور النيابة العامة في إثبات المسؤولية الجنائية في حادثة سير.....401

1.1.2 محتويات محضر حادثة السير ومحتوياته.....406

أ) الشروط الشكلية.....406

ب) الشروط الموضوعية.....408

2.1.2 مصير محضر حادثة سير.....416

أ) حفظ المحضر.....417

ب) المطالبة بإجراء التحقيق.....423

ج) تحريك الدعوى العمومية.....424

2.2 حالات للإعفاء من المسؤولية الجنائية في حوادث السير.....432

DAR AL AFAK
COPY

ملاحق

1. **الملحق الأول:** تصاميم لبعض الحوادث المهمة معززة بمرجعها القانوني وبعض الأحكام الصادرة بشأنها..... **433**
2. **الملحق الثاني:** اتفاقية فيينا لسنة 1968 حول السير على الطرق..... **461**
3. **الملحق الثالث:** اتفاقية لاهاي المتعلقة بالقانون المطبق بخصوص حوادث السير عبر الطرق (المؤرخة في 4 ماي 1971)..... **557**
4. **الملحق الرابع:** الظهير الشريف رقم 1.10.07 صادر في 26 من صفر 1431 (11 فبراير 2010) بتنفيذ القانون رقم 52.05 المتعلق بمدونة السير على الطرق..... **567**
5. **الملحق الخامس:** المرسوم رقم 2.10.420 صادر في 29 سبتمبر 2010 بتطبيق أحكام القانون رقم 52.05 المتعلق بمدونة السير على الطرق بشأن قواعد السير على الطرق..... **715**
6. **الملحق السادس:** جرد لأهم النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بمدونة السير على الطرق..... **767**

DAR AL AFAK
COPY

يشكّل هذا الكتاب الطبعة الثالثة لقانون السير، بعد أن صدرت طبعته الأولى سنة 1975، والثانية سنة 1981. وقد توقف نشره لفترة بسبب ظروف العمل، غير أنه، وتحت إلحاح ثلة من الفضلاء - قضاة ومحامين - تقرر إعادة طبعه، قصد تيسير الاطلاع على المقتضيات القانونية الجديدة في الموضوع وتمكين القارئ من الاستفادة منها، تحقيقًا للنفع العام.

ولم يكن هذا الالتزام الذي قطعته على نفسي السبب الوحيد لإعادة إصدار هذا العمل، بل كانت هناك مبررات أخرى تدعو إلى الكتابة في هذا الموضوع، لعل أبرزها صدور مدونة جديدة للسير سنة 2010، مرفوقة بحزمة من المراسيم والقرارات التطبيقية، كما أعقب ذلك صدور دستور المملكة المغربية سنة 2011، الذي جاء بدوره بمستجدات هامة، ومن بين أبرز المستجدات التي جاءت بها المدونة، إقرار نظام النقط في رخصة السياقة، وتعزيز آليات ضبط مخالفات السير بتجهيزات حديثة، وترسيخ مبادئ التربية على السلامة الطرقية، فضلًا عن ضبط مجال تعليم السياقة. أما على مستوى الدستور، فيأتي في مقدمة هذه المستجدات تكريس مبدأ سمو الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، وذلك بمجرد نشرها.

وبناءً على ذلك، أضحى قانون السير يستمد مصادره من كلّ من الاتفاقيات الدولية والقانون الوطني، مما يقتضي ضبط قواعد السير الدولي وشرح القوانين الدولية ذات الصلة، لا سيما اتفاقية فيينا لسنة 1968 بشأن السير على الطرق، واتفاقية لاهاي لسنة 1971 المتعلقة بالقانون الواجب التطبيق على حوادث السير، ويستدعي ذلك دراسة أوجه التقاطع بين هذين النظامين القانونيين، وبيان الحالات التي يتعين فيها على القائمين بتطبيق قانون السير في المغرب اللجوء إلى الاتفاقيات الدولية قبل الرجوع إلى القانون الوطني.

إنها موضوعات دقيقة وشائكة، كان لزامًا تناولها بالدراسة والتحليل والتبسيط، حتى يتسنى للقارئ الكريم استيعابها بسهولة ويسر. وهذا هو الهدف الذي يرومه هذا الكتاب، راجين من الله تعالى التوفيق والسداد.

مطبعة الأمنية - الرباط

350 درهم

9 789920 881548

DAR AL AFAK